Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد أصبح كبار الرأسماليين ورجال الاعمال امثال **( روكفلر )** و **( كارنيجي )** يمثلون « **الانسان السيء** » في المجتمع الامريكي . وبدأ الرأي العام الامريكي يشعر ان « **رجال السياسة القذرين** » و « **رجال الاعمال القذرين** » قد نجحوا في السيطرة على المجتمع الامريكي ، حتى ان الرئيس **( ثيودور روزفلت )** عبر عن هذه الحقيقة ، حينما اعلن في خطاب ألقاه عام ١٩٠٢ ان على الحكومة ان تشن حرباً ضد الشرور الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعصف بالامة . وقد دعيت هذه الفترة في المجال السياسي « **بعصر التقدميين** » في حين وصفتها الصحف والادبيات الصادرة بين ١٩٠٠ — ١٩١٤ بانها « **عصر المشهّرين** » .

وبثّت المجلات الشعبية ذات الاسعار المتدنية مثل ( ماك كلورز ) و ( ايفري بودي ) و ( كوزموبوليتان ) مراسايها لتتبع الاعمال الخاطئة التي يرتكبها رجال الاعمال والسياسيون . وكان العمل الوحيد لهؤلاء « المشهّرين » هو طباعة الحقيقة ونشرها في مجلاتهم ، بالرغم من أنها حقائق كريهة . وسرعان ما تحول هذا الأمر من المجلات إلى الكتب ، حيث نجد **( ايدا تاربيل ١٨٥٧ — ١٩٤٤ )** تهاجم في كتابها الصادر عام ١٩٠٤ بعنوان **( تاريخ شركات النفط )** الوسائل التي استخدمها **( جون د . روكفلر )** لتحطيم منافسيه . كما ان **( دافيد جي . فيليبس ١٨٦٧ — ١٩١١ )** قام بالحديث عن كافة الشرور الاجتماعية بدءاً من السياسة في كتابه الذي يحمل عنوان **( شجرة البرقوق )** الصادر عام ١٩٠٥ ، ومروراً بالامور المالية في كتابه **( الثمن )** الصادر عام ١٩٠٤ و **( الطوفان )** الصادر عام ١٩٠٥ ايضاً . وكان لبعض الكتّاب امثال **( لينكولن ستيفنس ١٨٦٦ — ١٩٣٦ )** فلسفة اجتماعية قريبة جداً من فلسفة الروائيين الطبيعيين . وقد كتب **( ستيفنس )** يقول : « **ان النضال من**